

(٢٨) الدرس الثامن والعشرون

- (٢) عَدَدُهُ، نَحْوُ: زُرْتُهُ ثَلَاثَ زِيَارَاتٍ. ضَرَبَتُهُ عِشْرِينَ ضَرْبَةً.
- (٣) صِفَتُهُ، نَحْوُ: فَهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّداً. (أَيْ: فَهْمَا جَيِّداً).
- (٤) إِسْمُ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ: كَلَمْتُ كَلَاماً. (إِسْمُ الْمَصْدَرِ أَسْمَ يَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَصْدَرُ، وَلَكِنْ حُرُوفُهُ أَقْلُّ مِنْهُ، فَالْتَّوْضُؤُ مَصْدَرُ الْوُضُوءِ أَسْمُ مَصْدَرِ الْتَّقْبِيلُ مَصْدَرُ، وَالْقُبْلَةُ أَسْمُ مَصْدَرِ).
- (٥) مَصْدَرُ يُلَاقِيهِ فِي الْإِسْتِيقَافِ، نَحْوُ: ﴿ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتِّيلًا ﴾ (المزمل: ٨)
- (٦) اسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الْإِسْتِقْبَالُ؟
- (٧) ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ: إِجْتَهَدْتُ إِجْتَهاداً لَمْ يَجْتَهِدْ غَيْرِي.
- (٨) مُرَادِفُهُ: عَيْشُ حَيَاةً سَعِيدَةً.
- يَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ الدَّالِّ عَلَى النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، نَحْوُ:
- قُدُوماً مباركاً أَيْ: قَدِمْتَ قُدُوماً مُباركاً.

٣ - إِسْتَخْرَجْ مِنَ الْدَّرْسِ أَمْثِلَةَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، وَمَا نَابَ عَنِ الْمَصْدَرِ، وَأَذْكُرْ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

Point out all the instances of *maf'ul mu'tlaq* occurring in the main lesson, and specify the signification of each of them.

٤ - عَيْنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِيمَا يَأْتِي، وَأَذْكُرْ نَوْعَهُ.

Point out the instances of *maf'ul mu'tlaq* occurring in the following sentences, and specify the signification of each of them.

- (١) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ (الأحزاب: ٤١).
- (٢) سَأَلَنِي الطَّالِبُ سُؤَالَ النَّحْوَيْنِ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةَ الْمُفَسِّرِينَ.
- (٣) ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ (نوح: ١٧، ١٨).

(٤) ﴿ وَتَأْكُلُونَ الْتِرَاثَ أَكْلًا لَّمًا ، وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمِّا .﴾

(الفجر: ٢٠، ١٩)

(٥) سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ.

(٦) ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا .﴾ (نوح: ٩).

(٧) قَالَ الشَّاعِرُ:

فَصَبِرًاً فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبِرًاً
فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ
حَجَّاً مَبْرُورًا .

(٨) حَجَّاً مَبْرُورًا .

(٩) تَلَّا إِلَمَامُ تِلَوَةً جَمِيلَةً .

٥ - عَيْنِ النَّائِبِ عَنِ الْمَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي .

Point out words deputizing for the *maṣdar* in the following examples of the *maf'ūl muṭlaq*.

(١) في الحديث: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةً مُوَدِّعًا» (رواه أحمد وأبي ماجه).

(٢) ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ...﴾ (النساء: ١٢٩).

(٣) يَتْلُو هَذَا الْقَارِئُ تِلَوَةً لَا يَتْلُو هَا غَيْرُهُ .

(٤) أَيِّ كِتَابَةً تَكْتُبُ؟

(٥) ﴿ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ...﴾ (يوسف: ٣).

(٦) ﴿ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبَتِّيلًا .﴾ (المزمل: ٨).

(٧) حَجَبْتُ عِشْرِينَ حَجَّةً .

(٨) أَعْمَلُ أَخَاكَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ؟

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ:

يَطْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَّيْتَيْنِ بَعْدَمَا

٦ - أكمل هذه الجملة (سجّدت) بـ مفعولٍ مطلقٍ يدلُّ على العدد / النوع / التأكيد.

Complete the sentence سجّدت with three instances of *maf'ūl muṭlaq*. In the first instance it should specify the number, in the second the type of action and in the third it should signify emphasis.

٧ - هات مثلاً لـ كلَّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

Mention all the words that deputize for the *maṣdar* in the *maf'ūl muṭlaq*.

٨ - هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

Give three examples of the *maṣdar* which functions as a substitute for the verb.

٩ - «ضربته ضربة». «ضربة» مثال لـ «مصدر المرة». ومصدر المرة: هو ما يذكر في بيان عد الفعل. ويُينى من الفعل الثلاثي المجرد على وزن « فعلة» بفتح القاء وسكون العين، نحو: ضربته ضربة، وضربتين، وضربات وتتحقق التاء بمصدر الفعل غير الثلاثي المجرد، نحو: كبر تكبيراً، نكس أربع تكبيرات في الصلاة على الميت.

وإذا كان بناء المصدر الأصلي بالباء ذكر بعده ما يدل على العدد، نحو: رحمة واحدة. أقمت إقامة واحدة. ترجمت الكتاب ترجمة واحدة. صُغ مصدر المرة من الأفعال الآتية:

Derive the *maṣdar al-marrah* from each of the following verbs.

وقف. أكل. جلس. سلم.

١٠ - «اجلس جلسة طالب علم». «جلسة» مثال لـ «مصدر الهيئة». مصدر الهيئة: ما يذكر للدلالة على هيئة الفعل وصفته، ويصاغ على وزن « فعلة» بـكسير فسكون، نحو: جلسة من جلس.

فِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَآمَّا مَنْ تَقْلَتْ مَوَازِينُهُ وَ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ ٧
 (القارعة: ٦٧).

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا قَتَلْتُمْ فَاحْسِنُوا الْقِتْلَةَ».
 وَمِنَ الْأَمْثَالِ: أَحَشَفَا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟ (الْحَشَفُ: أَرْدَأُ التَّمَرِ). يُضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ
 لِمَنْ يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَتَبِعُ حَشَفًا، وَتَكِيلُ سُوءَ
 كِيلَةٍ؟).

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

غَدَا، وَاللَّيْثُ غَضِبَانُ

مَشَيْنَا مِشِيَّةَ اللَّيْثِ

(اللَّيْثُ: الْأَسَدُ. جَ لِيُوتُ).

صُنْخُ مَصْدَرِ الْهَيْئَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَّةِ.

Derive the *maṣdar al-hai'ah* from each of the following verbs.

عاشَ. مَاتَ. جَلَسَ. قَتَلَ.

(لا يُبَيِّنُ مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ).

١١ - ﴿أَيَّ مُنَقَّلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ ٢٢٧ (الشّعراء: ٢٢٧) «مُنَقَّلَبٌ» مِثَالٌ لِـ«المَصْدَرِ الْمِيمِيِّ»
 وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوْلِهِ مِيمٌ زَائِدَةً، نَحْوُ: مَضْرَبٌ، وَمَمَاتٌ، وَمَعْرِفَةٌ، وَمَقْدِرَةٌ،
 وَمَوْعِدٌ.

وَمِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يَأْتِي عَلَى زِنَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُنَقَّلَبٌ، مُقَامٌ،
 مُذْخَلٌ، مُخْرَجٌ.

فِي التَّنْزِيلِ: (١) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
 إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ٧ (سبأ: ٧).

(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سأ: ١٩)

١٢ - «المصدر الذي يلاقي في الاستيقاف المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً» شيئاً:

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو:

﴿وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتِّيلًا﴾ (المزمول: ٨)

فـ«تبتيل» من باب « فعل»، ناب عن «تبتل» من باب «تفعل».

إِلَيْكَ مِثَالِينَ آخِرِينَ: ﴿وَلَوْ يُعِجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أُسْتَعْجَالُهُمْ بِالْخَيْرِ

﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ (يونس: ١١).

تبسمت ابتساماً.

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو:

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٤٣).

فـ«علو» ينوب عن «تعال».

إِلَيْكَ أمثلة أخرى:

أَحِبُّ اللَّهَ حُبًا جَمِّا.

اشترىت الساعة شراءً.

تُوفِيَ فُلانٌ وَفَاءَ طَبِيعَةً.

LESSON 29

In this lesson we learn the following

(1) **المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ** or **المَفْعُولُ لَهُ**. It is a *maṣdar* which tells us the reason for doing an action, e.g.:

لَمْ أَخْرُجْ خَوْفًا منَ المَطَرِ. ‘I did not go out for fear of rain.’

حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ. ‘I attended (the class) for the love of grammar.’

Here the *maṣdar* خَوْفًا tells us the reason for not going out, and the *maṣdar* حُبًّا tells us the reason for attending the class.

This *maṣdar* mostly denotes a mental action like fear, love, desire, respect etc. It is *manṣūb*. The *maṣdar* in *maf'ūl lahu* is mostly with the *tanwīn*, but it may also be *muḍāf*, e.g.:

وَلَا تَقْتُلُوا أُولَدَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقٍ

‘Do not kill your children for fear of poverty.’ Qur’ān (17:31).

Here is a *hadīth*:

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ

‘The Prophet (peace and blessings of Allāh be upon him) prohibited (the Muslims) from taking the Qur’ān to the land of the enemy for fear that the enemy should harm it.’

(2) **هَلْ**: This particle is used in a verbal sentence. It is used with the *muḍāri* ‘to urge one to do an action, and with the *maḍāt* to rebuke him for neglecting an action, e.g.:

هَلْ تَشْكُوْهُ إِلَى الْمَدِيرِ. ‘Should you not complain about him to the headmaster?’

i.e., ‘You should do’.

هَلْ شَكَوْتُهُ إِلَى الْمَدِيرِ. ‘Should you not have complained about him to the headmaster?’
i.e., ‘You should have.’

In the first case it is called حَرْفُ التَّحْضِيضِ (the particle of urging), and in the second حَرْفُ التَّنْدِيمِ (the particle of rebuke).

The words **أَلَا**, **أَلَا**, **لَوْمَا**, **لَوْلَا** are also used for *tahqīd* and *tandīm*.

In the Qur’ān (24:12)

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ حَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِنْكُمْ مُّبِينُ «

‘Why did not the believers, men and women, when you heard it, think good of themselves, and say, “It is an obvious lie”?’

(3) **رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ**, **لَا رَهْبَةً مِنَ الْإِمْتِحَانِ** Out of love for knowledge, not out of fear of examination.

This لَا is a conjunction (لا العاطفة). It is used in an affirmative sentence or one containing *amr*, e.g.:

- | | |
|--------------------------------------|--|
| خَرَجَ بِلَالٌ، لَا حَامِدٌ | ' Bilāl left, not Hāmid.' |
| إِسْأَلُ الْمَدِيرَ، لَا الْمَدْرِسَ | 'Ask the headmaster, not the teacher.' |
| كُلُّ التُّفَاحَ، لَا الْمَوْزَ | 'Eat apples, not bananas.' |

Vocabulary

فَيْنَةٌ	moment, time	هَامٌ	important
الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةَ	every now and then (adverb of time)	أَهْمَمٌ إِهْمَاماً	to concern, to worry (iv)
مَوْعِدٌ	appointment	مُهِمٌ	important
هُمَّ هَمَّا	to concern, worry (a-u)	هَلَّا إِنْتَظَرْتَنِي؟	Shouldn't you have waited for me?
هَلَّا (حَرْفُ التَّنْدِيمِ)		(1) followed by a <i>mādī</i> verb signifies that the action contained in the sentence should have been done. In this case it is a particle that makes you feel sorry. (2) Followed by a <i>muqlāri</i> verb it goads. In this sense it is a particle of encouragement.	
هَلَّا (حَرْفُ التَّحْضِيضِ)		حِصَّةٌ (جِ حِصَصٌ)	period (in an educational institution)
هَلَّا تَجْتَهِدُ!	Do strive!	مِثَالٍ	exemplary, ideal
أُمْكِنَ إِمْكَانًا	to be possible (iv)	رَهِبٌ رَهْبًا، رَهْبَةً	to fear, be afraid (i-a)
إِسْتَأْذَنَ إِسْتَئْذَنًا	to ask permission (x)	إِصْبَاعٌ (جِ أَصَابِعُ)	finger (fem. / masc.)
أَمْلَقَ إِمْلَاقًا	to become poor (iv)	أُذْنٌ (جِ آذَانٌ)	ear
رَزْقٌ	to provide with the means of living	تَجَافَى (عَنْ) تَجَافِيًّا	to shun, avoid, keep away (vi)
حَذَرَ حَذَرًا	to be cautious, to fear (i-a)	تَصَدَّقَ تَصَدُّقًا	to give alms (v)
أَبْطَلَ إِبْطَالًا	to invalidate (iv)	ضَبَّاجَ ضَبَّاجُواً	to lie on one's side (a-a)
جَنْبُ (جِ جُنُوبٌ)	side (of human body)	مَضَبَّاجٌ (جِ مَضَاجِعُ)	bed
عَالَمٌ (جِ عَالَمُونَ)	world	طَمَعٌ طَمَعاً	to hope, desire, aspire, covet (i-a)
صَدَقَةٌ	charity, alms		

مَنْ يَمْنُ مِنًا، مِنَّةٌ	to remind someone of the favours he has done him
رَاءَى يُرَائِي رِئَاءً (رَأَى)	to do a pious act not to please Allāh but to show people
أَذْيَ أَذْيَ	harm, injury, offence
دَأْبُ دَأْبٌ	habit
دَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ	his habit
قَصْدَ قَصْدًا	to intend, have in mind (a-i)
مَرَّةٌ (جِ مِرَانٌ)	once
مَعَ أَنَّ	even though
ضَرَرُ ضَرَرٌ	harm
صَادَقَ مُصَادَقَةً	to befriend (iii)
إِسْتَبْقَى إِسْتِبْقَاءً	to retain, preserve (x)
نَالَ يَنَالُ نَيَالٌ	(1) to attain, achieve, get (2) to harm (i-a)
قَرَعَ قَرْعاً	to ring (a bell) (a-a)
أَجَلٌ إِجْلَالٌ	to honour (iv)
جَرَسٌ (جِ أَجْرَاسٌ)	bell
إِطْلَعَ (عَلَى) إِطْلَاعًا	to look into, be informed (viii)
صُوفٌ (جِ أَصْوَافٌ)	wool
نَدِيمٌ يَنْدِمُ نَدَمًا، نَدَامَةٌ	to regret (i-a)
صَاعِقَةٌ (جِ صَوَاعِقٌ)	thunderbolt
حَالٌ (جِ أَحْوَالٌ)	condition, state, situation
أَصَابَ إِصَابَةً	to hit (target), to be right, to afflict (iv)

(٢٩) الْدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

المدرّس: لِمَ تَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْنَةِ بَعْدَ الْفَيْنَةِ يَا عَدْنَانَ؟
عدنان: إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ. فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًا مَعَ الطَّبِيبَ بَعْدَ قَلِيلٍ.

المدرّس: هَلَّا غِبْتَ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ.
عدنان: كَانَ يَامْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ الْمَدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ،
وَلَكِنِّي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ.

المدرّس: زَادَكَ اللَّهُ عِلْمًا. هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ: إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً
فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنِ الْامْتِحَانِ... اقْرِأُ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمُ.

إِبْرَاهِيمُ: (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ تَخْنُونُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْبًا كَيْرًا ۚ ۲۱﴾ (الْإِسْرَاءُ: ٣١).
﴿ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي عَادَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ ۚ ۲۲﴾
(الْبَقْرَةُ: ١٩).

﴿ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا
رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ ۖ ۲۳﴾ (السَّجْدَةُ: ١٦).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

يُنْفِقُ مَالُهُ وَرِءَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

(البقرة: ٢٦٤).

يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ وَمَعَهُ زُهَيرٌ

المراقب: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) يَقُولُ زُهَيرٌ: إِنَّكَ مَنَعْتَهُ مِن الدُّخُولِ؟

المدرس: إِنَّمَا مَنَعْتُهُ تَأْدِيبًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّاَخْرُ دَأْبَهُ وَدَيْدَنَهُ.

المراقب: هَلَّا تَشْكُوْهُ إِلَى المدير.

المدرس: إِنَّمَا أَصْبِرُ عَلَيْهِ قَصْدَ الإِصْلَاحِ. عَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَهُ.

تَمَارِين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَ يَنْظُرُ عَدْنَانُ فِي السَّاعَةِ مِرَارًا؟

(٢) لِمَ حَضَرَ الدَّرْسَ مَعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ؟

(٣) لِمَ مَنَعَ الْمَدْرِسُ زُهَيرًا مِن الدُّخُولِ؟

٢ - «حَضَرَتْ حُبَّاً لِلنَّحْوِ». هُنَا «حُبَّاً» مَفْعُولٌ لَهُ.

الْمَفْعُولُ لَهُ (أَوِ: الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ) مَصْدَرٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ الْفِعْلِ، نَحْوُ:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الإسراء: ٣١).

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةَ الْمَفْعُولِ لَهُ.

Point out all the instances of *maf'ūl lahu* occurring in the main lesson.